

واصل طاعة و امر بذلك جميع رعيته وعاقب من تهاون في ذلك العقوبات  
التي شرعها فقد تم هذا الاصل ثم انضبط الى الله تعالى اناحي  
ربه في السمو واستغاث به وقال يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك  
استغيت اعطاه الله من التمكن ما لا يعلم الا الله قال تعالى  
ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد ثبوتا واذا  
لا يتناهم من لدنا اجر عظيم ولدينا هم صراط مستقيم ثم  
كل نفع وغير يوصل الى الخلق هو من جنس الزكاة فمن اعظم الجادات  
سد الفاقات وقضاء الحاجات ونصر المظلوم ورافة الملهوف  
والامر بالمعروف والامر بما امر الله به ورسوله من العدل والاحسان  
وامر نواب البلاد وولاية الامور باطلاع حكم الكتاب والسنة واجتناب  
حوادث الفروني عن المنكر وهو النهي عما نهى الله عنه ورسوله واذا  
تقدم السلطان اية الله سبحانه في عاقبة بلاد الاسلام كان فيه من صلاح  
الدنيا والاخرة له وللناس ما لا يعلم الا الله والله يوفق لما يحب  
ويرضاه انتهى ونختتم الكلام بكلام حكمة ذكره لاعلماء رحمهم الله تعالى  
تتميمًا للفقهاء الملوك والدين اخوان فالدين اس والملك حارس  
الملك بالدين يقوى والدين بالملك يبقى والعدل تحت اليك الجواهر والنظام  
ترجم عليهم الجواهر الكتاب يدل على عقل كاتبه والرسول يدل على  
قيمته

قيمة رسالة السالكين اخو الارض من لم يكن معك فهو عليك اضر المسمى باثباته  
الحسن من عرف الزمان لم يتحجج ان ترجمان في الشخص على قدر صفة اصلاح  
المهية انفع من لذة الجنود سس خيال الناس بالجنة وانج للعادة الرغبة  
بالهبة وسس السفلة بالاخافة من لم يصلح الدين اهل التليين من تخبر من  
ينهاق به ومن غير شئ يلي به مذاكرة الرجال نلقيح لا يابا كالكال ادبا  
لفسدت ما كرهته من غيرك ما لود الهه ما اظلم العلم ما اظلم النور ما اضع الهوى من  
عن الرقيق قبل الطريق والجار قبل الارض استضعف عدوه اغتر النصر مع التبر  
والصبر لا تطم ١٠٠ كذوب ومطبووع على الشران تعطفها على الاحسان  
فانها كالقمر كل من اراد وجهه فجا كثر في امن ما تكون احذر ما تكون من غلب  
لهواه عقلا فحضم ومن استشار عدوه في صديقه امره بطبيعة تجل القوي قبل  
سوء الظن من فسدت بطانته كان كمن غصص بالماء جسم الحبيب السخا عز وقلها  
الله يسير وجناحه المطاعة وعينها الحذر ولسانها الكريمة وقائد هارنق و  
ناب النصر وقد جمع الله ادب الحرب في قوله تعالى القيم فنة فاشبهوا اذ كروا الله  
السكر قبل الموجد وصيد المفقود الغاير يمكن من نفسه والمقاتل يرفع عن نفسه  
من اطاع الواشي اضع الصديق ذوال الاول باصطناع السفيل الكبر والاعجاب  
يسلبان الفضائل ويسلبان الرذائل لصلوات السلطان في الاعجاب والاعجاب  
احذر اللبيم اذا اكرمه واجتاهل اذا ما زهته من اجله نزل ومن الغضله  
اغراك وصبره ونم على سببه محرم واله ومجرب اجمع من بار ١٢٨٩ انتهى في الاصل

Copyright © King Saud University